وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2-أبو القاسم سعد الله-

كلية العلوم الاجتماعية

المرجع/المراسلات الوزارية:

01- رقم:/أ.خ.و/2020 بتاريخ 29 فيفري 2020

02- رقم: 416/أ.خ.و/2020 بتاريخ 17 مارس 2020

03- رقم 440/أ.خ.و/2020 بتاريخ 2020/03/23

نموذج الوثيقة البيداغوجية لتدعيم

منصة التعليم عن بعد

fss@univ-alger2.dz

اسم ولقب الأستاذ: **حمزة بوكراتم** **Boukratem Hamza**
المقياس: **مدخل إلى عوم التربية** محاضرة ☐ تطبيق +

نوع الوثيقة : **أعمال موجهة**
الفئة المستهدفة من الطلبة : **طلبة ليسانس**
المستوى: **سنة أولى**
المجموعة : ..... الأفواج: **41/42**
السداسي الثاني السنة الجامعية: **2020/2019**
التخصص: **جذع مشترك علوم إجتماعية** تاريخ تسليم الوثيقة: **2020/04/04**

التعليمات

المطلوب من الطلبة ما يلي:

قراءة الملخص ومحاوله فهمه، ثم الاستعانة بالبحوث المقدمة لكم والإجابة بأسلوبكم الخاص على الأسئلة التالية:

- قدم مفهوم علوم التربية من وجهة نظرك؟
- لماذا سميت بعلوم التربية وليس علم التربية ؟
- استخرج خصائص التربية من خلال المفاهيم السابقة ؟
- قارن بين التربية الشرقية القديمة والغربية القديمة ؟
- قارن بين نظريات التربية المختلفة ؟
- قم بتقديم ملخص حول الأسس التربوية ؟

بعد الإجابة على هذه الأسئلة يرجى إرسالها مع البحوث في ملف واحد مع ذكر الاسم واللقب والفوج وعنوان البحث إلى الأستاذ على البريد الإلكتروني التالي:

hamza.boukratem@univ-alger2.dz وذلك قبل تاريخ : **2020/05/10** .

سيكون أستاذ المقياس رهن إشارتكم للرد على استفساراتكم وانشغالاتكم سواء عبر البريد الإلكتروني اعلاه أو عبر رقم الهاتف التالي:

06.98.82.81.97 .

ملاحظة: بالنسبة للطلبة الذين لم يكلفوا بأي بحث عليهم بإنجاز بطاقة قراءة لكتاب من اخيارهم حول أي موضوع يتعلق بعلوم التربية والتعليمة و بالنسبة للطلبة الذين قدموا البحوث كتابيا غير ملزمين بإرسال بحوثهم مع الاجابة .

بالتوفيق

أ. حمزة بوكراتم

التربية من منظور عام

1. المفهوم اللغوي للتربية:

لغويا: إذا تفحصنا معاجم اللغة العربية وجدنا أن لكلمة التربية أصولا ثلاثة حسب المفكر ابن منظور.

الأصل الأول: ربا يربو بمعنى زاد ونما وفي هذا المعنى نزل قول الحق سبحانه ((وما أتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله)) (الروم: 39).

الأصل الثاني: ربى يربي ومعناه نشأ وترعرع.

الأصل الثالث: رب يزب الشيء بمعنى أصلحه وتولى أمره.

2. المفهوم الاصطلاحي للتربية:

– **تعريف افلاطون:** يرى افلاطون أن الهدف من التربية هو أن يصبح الفرد عضوا صالحا في المجتمع فبذلك يعرف التربية أنها إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال وكل ما يمكن من الكمان فعرفها بأنها "تدريب الفطرة الأولى للطفل على الفضيلة من خلال اكتسابه العادات المناسبة"

– **تعريف ارسطو:** التربية عند ارسطو هي إعداد العقل لكسب العلم كما يعد الأرض للزرع والنبات

– **تعريف أبي حامد الغزالي:** يرى الغزالي أن التربية هي "أشرف الصناعات التي يستطيع الإنسان أن يحترفها وأن أهم أغراض التربية هي الفضيلة والتقرب إلى الله"

– **تعريف باستانوتزي:** التربية هي "تنمية كل من العقل والجسم والروح كما أكد على أهمية الجانب الأخلاقي في التربية وعليه يرى باستالونزي أن "التربية الحقة تشبه الشجرة التي غرست على مقربة من مياه جارية والإنسان يشبه هذه الشجرة، ويتفق ديوي مع فروبل على أن التربية وجهين أو جانبين أحدهما سيكولوجي والآخر اجتماعي.

– **تعريف دوركايم:** هي عملية التنشئة الاجتماعية المنظمة للأجيال الصاعدة (شبل بدران، احمد فاروق محفوظ، 2005، ص20). وهي العمل الذي تحدثه الأجيال الراشدة في الأجيال التي لم تنضج بعد النضج الكامل اللازم للحياة، فالتربية إذن هي التنمية والاعتناء بالنواحي المختلفة في الفرد فكرية، روحية أو غيرها، والتي يتطلبها المجتمع في مجموعه الكلي، والمحيط الخاص به، والذي يعد له بوجه خاص"

3. المفاهيم المرتبطة بالتربية:

– **مفهوم التعليم:** هو "توجب عملية التعلم وحفز المتعلم واستثارة قواه العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم.

– **مفهوم علوم التربية:**

لتعريف علوم التربية، سنتناول مفردة العلم بالتعريف، والتحليل.

تعريف العلم: نقصد بالعلم هنا ذلك الفرع من المعرفة الذي لا يمكن التوصل إليه إلا بطريقة التجربة المخبرية معتمدين على معطيات وحقائق ثابتة ومعروفة مسبقا" (محمد علي عكيلة وآخرون، 1984، ص45). "أما موسوعة التربية الخاصة فترة أن العلم دراسة: منظمة في مجال ما بهدف الوصول إلى القوانين بإتباع المنهج العلمي.

ومن هنا يتضح لنا أن العلم لا يكون علما ناضجا إلا إذا كان له ميدان محدد تدرس ظواهره بمنهج علمي، له تراث نظري كاف لتفسير ظواهر ميدانا، وضبطها والتنبؤ بها، وله من الأدوات ما يمكنه من قياس هذه الظواهر. ونتائجه قابلة للإعادة بغض النظر عن الزمان والمكان والثقافة .

"وعلم التربية يحوي نظريات في ماهية التربية وإبعادها تتراوح بين نظرية الترويض لعقلي لأفلاطون ومرورا بنظرية تفتح القابليات الكامنة عند فروبل ومنتهية. بنظرية التكيف الحديثة" .

إن علماء التربية يختلفون في تحديد مفهوم علم التربية، حيث عرفوا علم التربية على أنه:

أ. علوم التربية أو فن التعليم والتربية: إذ ذلك الفن، الذي يتميز بفهم الأولاد وبان يفهمنا الأولاد ويأن تجلب انتباههم، لا يعلم، فنحن نصبح علماء تربية في ممارستنا التعليم والتربية.

ب. علوم التربية هو أيضا نظرية في التربية تهدف إلى التفكير في مذاهب التربية وطرقها في سبيل تقدر قيمتها، وبالتالي إلى توضيح عمل المربين وتوجيهه.

ج. علم التربية مع نظرية تطبيقية: كما قال دوركايم "تهتم بتطبيق نتائج العلوم الإنسانية والسنة على فن التربية، إن علم التربية بهذا المعنى، علم تطبيقي شان الطب تقريبا حيث تعلمون مع أساتذة" وأطباء ممارسون في آن واحد.

4. العلاقة بين التربية وعلوم التربية:

– العلاقة بين التربية وعلوم التربية:

إن العلاقة بينهما هي علاقة بين الجانبين النظري والتطبيقي. فعلوم التربية يمثل الجانب النظري أي كل ما توصل إليه العلماء والباحثين حلال تجاربهم العلمية من نظريات وقوانين وقواعد تتحكم في الظاهرة التربوية. في حين تمثل التربية الجانب العملي من العملية التربوية أي أنها بمثابة المخبر الذي نختبر فيه هذه النظرية (جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان).

– من التربية إلى علوم التربية:

علوم التربية: "يتجلى تأثير علم النفس في تشكل علوم التربية في محورين:

- ✓ البحث في صعوبات التعلم الفردية ومسايرة نسق التعلم.
- ✓ اللجوء إلى مقاربة علم النفس التحليلية لتفسير الظواهر التربوية التي توصلت إلى:

– اللاشعور ودوره في بناء شخصية الفرد، قد يكون سببا في نشأة الاضطرابات النفسية.

– يأتي الطفل إلى المدرسة ومعه موروثة العلائقي والاجتماعي.

– ينشئ الطفل علاقات داخل المدرسة متأثرا بهذا الموروث.

طبيعة التربية وخصائصها

1. طبيعة التربية:

طبيعة التربية وخصائصها طبيعة التربية: إن التربية:

– عملية تعني أن التربية: "عملية تستند إلى إجراءات وممارسات وأنشطة تمارس في المؤسسة التربوية من قبل العاملين فيها، وذلك للوصول إلى هدف معين.

– التربية علم: هي علم من العلوم الرئيسية لها هدفها وأسلوبها وتقوم على مقومات ونظريات وقوانين خاصة بها.

– التربية فن: إن نجاح العملية التربوية يعتمد على طريقة وأسلوب المعلم في طرحه للمعلومات العلمية وهذا يقع من المهارة وطرح المعلومات العلمية.

– التربية مهنة: بما أن التربية علم فهي حقل من حقول الدراسة، فيمن يريد العمل بها لابد له أن يخضع الدخول في هذا الحقل العلمي فهي تحتاج إلى تدريب منظم ومستمر.

– التربية فلسفة: حيث نبحث فيها اهداف وغايات وقواعد قطعية واستدلالية وكلها تطرح على أسس ومعطيات فلسفية.

– التربية نظام: له مدخلاته المتمثلة في الأفراد – المواد :– الأجهزة والمناهج والطلبة والأموال والإدارة والسياسات والإجراءات. أما المخرجات فتتمثل القرارات والأنشطة التربوية وتنمية الفرد على نمو تكاملي.

2. خصائص التربية:

– التربية عملية تكاملية لا تقتصر على جانب واحد من جوانب الشخصية.

– التربية عملية فردية اجتماعية تنظر للإنسان من منظوره الفردي وعليه أن يكتب الطابع الاجتماعي لهذا المجتمع حتى يستطيع أن يحي فيه.

– التربية تختلف باختلاف الزمان والمكان.

– التربية عملية إنسانية فهي تنظر إلى الإنسان باعتباره خليفة الله على الأرض.

– التربية عملية مستمرة.

علاقة التربية بالعلوم الأخرى

1. علاقة علم التربية بعلم الأحياء:

إن مصطلح علم الأحياء مرادف للمصطلح باللغة الأجنبية بيولوجيا Biologie مشتقة من كلمتين:

– بيو Bio وتعني الأحياء أو الكائن الحي، – لوجي: Logie وتعني العلم أو الدراسة العلمية.

وبذلك فإن مصطلح بيولوجيا يعني الدراسة العلمية للكائنات الحية، ويعد الإنسان أهم الكائنات الحية التي يدرسها علم الأحياء الذي يهتم بدراسة الكائنات الحية من الناحية العضوية وتكيفها مع البيئة التي يعيش فيها ومن هنا برز اتجاه بيولوجي في علم التربية".

2. علاقة التربية بعلم النفس:

يمثل علم النفس بالنسبة إلى علم التربية إحدى المصادر العلمية التي يستمد منها معلوماته، حول سلوك الإنسان، وتبدو العلاقة بين العلمين من خلال تعامل علم التربية مع فروع عديدة لعلم النفس من بينها نجد: علم النفس الطفولة والمراهقة، علم النفس النمو، علم النفس الشخصية، علم النفس الاجتماعي، علم النفس الفارقي.

هذه العلوم تقدم للأخصائي في التربية معلومات حول مظاهر النمو المختلفة حول شخصية الإنسان وحول استجابات الأفراد في المجتمعات المختلفة.

3. علاقة التربية بعلم الاجتماع:

يهتم علم الاجتماع بدراسة الجماعات تكوينها، وظائفها، التمسك فيها ما بينها ولكن هدف هذا العلم هو دراسة الفرد داخل نظام الجماعة ككل وليس بمعزل عن غيره ويبدو أن الصلة قد أصبحت واضحة ما بين علم الاجتماع والتربية، ومما يدل على أهميتها وضروریاتها وجود ما يسمى علم الاجتماع التربوي وهو العلم الذي يجمع بين علم الاجتماع وعلم التربية، علما أن التربية تعتمد في أنشطتها وأهدافها وأفكارها على الأنظمة الجماعية، وعليه فإن فهم الجماعات أمر أساسي لتحقق هدف التربية وهو نجاح عملية التربية.

ميادين التربية

1. التربية المقارنة:

تمثل التربية المقارنة أحد الميادين والفروع الأساسية للتربية حيث تعنى بدراسة نظم التعليم في الدول المختلفة من حيث جميع مدخلاتها ومخرجاتها، فهي "علم من العلوم التربوية تختص بدراسة النظم التعليمية والقوى والعوامل المؤثرة فيها في الدول المختلفة، من أجل تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين هذه النظم التعليمية وتفسيرها والتوصل إلى مبادئ وقوانين ونظريات تفسر اتجاهات التغيير التربوي و عمليات إدارته في البيئات الثقافية المختلفة، بما يساعد على التوصل إلى طرق تطوير هذه النظم وطرح سياسات تربوية مستقلة وحلول مستقبلية للمشكلات التربوية بما يناسب التغيرات العالمية والمتطلبات المستقبلية ومتطلبات البيئات المحلية والظروف المحلية، وتجنب المشكلات الناتجة عن الصياغات غير العلمية للتغيرات التربوية وإدارتها، وانعكاسات ذلك على الدول المختلفة.

2. التربية والتكنولوجيا:

إن مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية وقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد على القرن والنصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم"، وقدتأثرت علوم التربية بالتكنولوجيا بدرجات متقاربة، وظهر ذلك في طرق تطوير المناهج والتربية والإدارة المدرسية، وأنماط التعلم وتصميم المباني المدرسية والمختبرات، والمكتبة وغيرها من المجالات التي تتصل بالعملية التربوية خاصة والمؤسسات

التعليمية بوجه عام. وكذا أصبحت تكنولوجيا التربية أحد الفروع الحديثة في علوم التربية، لها من الأسس والنظريات والأبحاث الخاصة بها، وتمنح فيها الجامعات الدرجات العلمية.

وإن تكنولوجيا التربية تتحدد بثلاث أبعاد هي:

- بناء نظري من الأفكار والمبادئ.
- مجال عمل يتم من خلاله تطبيق الأفكار والمبادئ النظرية.
- مهنة يؤديها مجموعة من الممارسين لتنفيذ الوظائف والأدوار والمهام التي تحقق ولد بني عملية مقرر التربية.

3. علم النفس التربوي:

هو علم يدرس علم النفس في مجال التربية والتعليم ومهمته المزدوجة هي فهم المتعلمين وتعزيز تعلمهم. ويعمل علماء النفس التربوي من أجل فهم كل مصادر عملية "التعليم – والتعلم" وهم يستعملون هذه المعرفة لتعزيز الممارسة التعليمية".

ويعد علم النفس التربوي أحد أهم ميادين علم النفس وتتجلى أهميته في استخداماته الواسعة في المواقف التربوية بشكل عام والمواقف التعليمية بشكل خاص، فعلى الصعيد التربوي يشكل علم النفس التربوي المدخل الرئيسي لتخصصات الإرشاد التربوي، والإدارة المدرسية، ومعلم الصف، وتربية الطفل، والتربية الخاصة، والمناهج، وأساليب التدريس وغيرها من التخصصات التربوية وفي كافة المستويات التعليمية.

نشأة التربية ومراحل تطورها عبر العصور

1. التربية في العصور البدائية:

هناك سمات رئيسية للتربية في المجتمعات البدائية من أهمها:

- التعليم بالممارسة والأداء والتقليد .
- سرعة تعلم الدور الاجتماعي.
- سيطرة التفكير الميتافيزيقي.
- بساطة التعليم وسهولته.
- الأبوان معلمان .
- التعليم مرتبط بالحياة.
- عدم وجود مدارس نظامية".

أما عن التربية الخلقية والدينية فالأجداد والآباء يحرصون بشدة على نقل مبادئ. .. السلوك السوي والتصرف السليم إلى أبنائهم، والأوامر عندهم تتصل بتقديس الأجداد واحترام الشيوخ والآباء والشرف.

2. التربية في العصور القديمة:

تتضمن التربية الشرقية القديمة والمتمثلة في التربية الهندية، التربية الصينية، التربية اليابانية، التربية الفارسية، تربية بني إسرائيل، التربية لدى قدامى المصريين، التربية عند العرب، التربية عند البابليين

والأشوريين. كما تتضمن التربية في العصور القديمة، التربية في المجتمعات الغربية والمتمثلة في التربية اليونانية والتربية الرومانية وسنحاول أن نقتصر على البعض منها.

3. التربية الشرقية القديمة:

1.3 التربية الصينية:

– ترمز التربية الشرقية عامة والتقليد والمحافظة والجمود تهدف إلى ربط الفرد الصيني بحياة الماضي.

– تهدف إلى تربية الفرد على خدمة النظام القائم وإعداد المواطنين للدولة والتعليم يعتمد على الحفظ ومهارات وعادات منظمة معروفة.

وفي القرن السادس قبل الميلاد ظهر في الصين مصطلحان هما لوتسي (Lao – Tsee) يمثل روح التحرر والتقدم والبحث عن المثل الأعلى والثورة على العادات، لذا كان الإخفاق نصيبه، أما الثاني كونغ تسي (Coug Tsee)، واشتهر باسم كونفوشيوس (551–478ق.م) فقد نجح في أفكاره التي تقول بالأخلاق العملية والنفعية القائمة على سلطة الدولة والأسرة، وعلى منفعة الفرد".

كما أنها قسمت التعليم إلى مراحل وهي: مرحلة التعليم الأولى، نبتة التعليم الثانوي، مركز التعليم العالي. ويعتبر نظام الامتحانات من أهم أسس التربية الصينية، فالناجحون في الامتحان يستعين بالاحترام والتقدير والإعجاب من جميع طبقات الشعب ولهم ملابس وإشارات خاصة.

2.3 التربية الهندية:

كان المجتمع الهندي مقسمة إلى طبقات وراثية كل طبقة منها مستقلة عن الأخرى تمام الاستقلال، ولا يجوز الارتقاء من إحداها إلى الأخرى، كما لا يجوز التزاوج فيما بينها، وهكذا كانت تعين رتبة المرء الاجتماعية ويجسم مصيره في الحياة، بحكم ولادته ونسبه لا بإرادته واختياره. مما نشأ عنه نكران مطلق للاستقلال الفردي، وإهمال للمواهب الشخصية والدولي، وتعثر ارتقاء الفرد إلى رتبة فوق رتبته، مهما يبذل من جهد ويظهر من تفوق، أما هذه الطبقات التي ينقسم إليها المجتمعي الهندي فهي: الكهان، المحاربين، الصناع، العبيد.

3.3 التربية لدى قدامى المصريين:

كان المصريون القدامى يؤمنون بالبعث بعد الموت، وبخلود الروح، والثواب والعقاب في الدار الآخرة، وكانوا يعتقدون أن الأرواح تعود لتسكن الأجساد من جديد، ولهذا لجئوا إلى التخطيط، وبنوا الأهرام، ليحفظوا فيها جثث ملوكهم" .ومن خصائص التربية لدى قدامى المصريين:

– يعيش الطفل – في سن الرابعة – مع ألعابه.

– التربية لم تكن لينة، فمنذ السنة الأولى من عمر الطفل يمشي عاري القدمين، حليق الرأس، طعامه من خبز الذرة.

– تقدم الأم للطفل سيئا من المبادئ الدينية والخلقية.

– الدراسة تشتمل على الدين وآداب السلوك، القراءة والكتابة، الحساب، السباحة، الرياضة البدنية.

– يتم الانتقال من المدرسة الأولية إلى المدرسة العليا بعد امتحان يؤديه الطالب.

4. التربية الغربية القديمة:

1.4 التربية اليونانية:

تمتاز التربية اليونانية عن الشتوية الشرقية يروح التجديد والابتكار والحرية الفردية... عالية التربية عندهم أن يصل الإنسان إلى الحياة السعيدة الجميلة، وعندهم أن كمال الجسم الروح هو المثل الأعلى، غير أن التربية اليونانية لم تسر على نسق واحد، بل كانت تختلف من إسبرطة إلى أثينا" (احمد محمد الطيب»، بدون ،منة، ص 6).

2.4 التربية الإسبرطية:

"نظام التربية في إسبارطة كانت الدولة الإسبارطية هي المهيمنة على تعليم الاسبارطيين في جميع مراحله المختلفة التي تبدأ منذ الولادة. فكانت تهدف إلى تزويد الأفراد انسان بالكمال الجسماني والشجاعة والطاعة العمياء للقانون".

فالغالب إذن "التربية الجسدية والمقدرة التربية من الخصال المفضلة لديهم، وإن هدفهم بعد إعداد أبطال وجنود، فكانت نتيجة هذه التربية جهلا وغلظة في الطباع إلى جانب في الشجاعة والبسالة والتقشف".

3.4 التربية الآثينية:

كانت التربية موجهة إلى الروح والجسد معا. كان الاتينيون يعتبرون أنفسهم أعرق شعوب العالم، وأكثرهم ثقافة. ولقد ساعد على تقدمهم العامل الجغرافي والمناخي، كما اشتهر المجتمع الأثيني بكونه أكثر ديمقراطية من المجتمعات اليونانية القديمة الأخرى، فكانت حضارته مضربا للأمثال وأساسا للحضارة العربية الحديثة، وانقسم المجتمع الأثيني إلى أحرار وعبيد.

كان الاثنيون ينظرون إلى التربية نظرة تختلف كل الاختلاف عن نظرة الإسبارطيين إليها لأن حياتهم ومحيطهم يختلفان عن حياة الإسبارطيين ومحيطهم وكانت التربية الأثينية تهدف إلى تكوين الرجل الكامل جسما وعقلا وخلقا"، التي أدت إلى رقي فكري أين ظهرت فيه الكثير من العلوم الهندسة، الرياضيات العلمية... وبرز فيها الكثير من العلماء والفلاسفة أمثال أرسطو، سقراط... الخ.

4.4 التربية الرومانية:

اتبع الرومان نظام التربية اليونانية حيث كانت التربية الغالبة لديهم هي التربية الإسبرطية واستمرت هذه حتى الغزو اليوناني، أما في عصر الأباطرة فسادت التربية الأثينية في روما مع الميل إلى تقديم التربية الأدبية والخطابية، على أن روما لم تعرف المدارس إلا عند القرن الثالث قبل الميلاد"، أما قبل هذا العهد فلم يعرف الرومان من المعلمين إلا آبائهم والطبيعة – فكانت التربية لديهم تربية جسدية وخلقية.

5. التربية في العصور الوسطى:

1.5 التربية المسيحية:

ان التربية المسيحية اختلفت عن غيرها من أشكال التربية، وتميزت بسمات خاصة بها ومن بينها:

– اعداد الفرد ليكون مسيحيا مؤمنا بتعاليم الدين المسيحي، ومتقبلا لهذه التعاليم والمبادئ كما تصفها الكنيسة.

– إنها تربية دينية تتم من خلال الكنيسة أو الدين، فكان النموذج الإنساني للتربية المسيحية. يتمثل بالراهب المثقف ثقافة دينية، كانت تهدف إلى إعداد الفرد للحياة الآخرة حيث المعتادة فيها وبذلك سيطرت الكنيسة على الناس عقيدة وفكرا وعملا.

– إنها تربية أخلاقية تهتم بتنمية الفضيلة وكبح الشهوات عن طريق التقشف والزهد وحياة الرهينة.

2.5 التربية الإسلامية:

التربية في الإسلام هي عملية إعداد الإنسان في مراحل عمره المختلفة، فهي عملية مستمرة من المهد إلى اللحد، ومن جوانبه الهامة الإعداد المتكامل المتوازن للدارين الدنيا والآخرة".

6. التربية في عصر النهضة والحديثة:

يمثل عصر النهضة بداية العصور الحديثة، حيث شهدت أوروبا حركة فكرية أدت إلى إحداث تغيرات عميقة في أوروبا، وقد تميزت التربية في هذا العصر بما يلي:

– "عودتها إلى المفاهيم اليونانية وذلك بإحياء التراث اليوناني والروماني.

– ظهور الحركة الإنسانية ومقصدها، وذلك بالاهتمام بالفرد وقدراته وسلوكياته ومشاعره ورغباته واتجاهاته... فاستهدفت التربية بناء المواطن القادر على الإسهام في حياة المجتمع.

– ظهور الاهتمام بالتربية الفنية والبدنية وزيادة التأكيد على التربية الأخلاقية والجمالية.

7. التربية في القرن السابع عشر:

بدأت التربية في هذا العصر تتحرر من النزعة الإنسانية والاتجاه نحو النزعة الواقعية إذ اتجهت إلى الاهتمام بدراسة مظاهر الطبيعة والتركيز على البيئة وفهمها بدلا من التركيز على تراث الماضي وقد انبثق عن هذا الاتجاه مجموعة من الحركات المتصلة به وهي:

– التربية الواقعية الإنسانية.

– التربية الواقعية الاجتماعية.

– التربية الواقعية الحسية".

8. التربية في القرن الثامن عشر:

تميزت التربية في القرن الثامن عشر بعدة مميزات منها:

– تغلب الروح العمانية على الروح الكنيسية وذلك نتيجة لظهور حركة التنوير.

– ظهور النزعة أو الحركة الطبيعية في التربية التي طالت كما رائدها جان جاك روسو

– النزوح نحو الناحية القومية التي ترتكز على تربية تكوين مواطنين يعملون للوطن.

9. التربية في الفترة المعاصرة:

1.9 التربية في القرن التاسع عشر:

وهو عصر التقدم العلمي والتكنولوجي وعصر بلورة الآراء والأفكار والنظريات والمبادئ موريتانيا إلا وأقلع علي... وبرزت ثلاث نزعات في التربية في هذا العصر هي:

النزعة العملية التجريبية التي تعتمد على الملاحظة،التجربة والاستقراء.

– التوعية النفسية على اعتبار أن التربية عملية نمو الشخصية الإنسان في كافة جوانبه.

– النزعة الاجتماعية: وكان تأثيرها كبير في التربية والتنظيم المدرسي.

10. التربية في القرن العشرين إلى يومنا هذا:

حظيت التربية في القرن العشرين باهتمام بالغ من قبل المجتمعات والدول على اختلافها فخصصت لها الأموال والإمكانيات البشرية والمادية والتكنولوجية، وقد امتازت التربية في هذا القرن بعدة خصائص أو مميزات منها:

– ظهور فلسفات ونظريات تربوية تدعو إلى تغيير إطار المدرسة التقليدي.

– تنمية مفاهيم التعليم الذاتي لدى الأفراد.

– الاهتمام بتنمية مفاهيم التربية المستديمة ومبادئها. – الاهتمام بمشكلات التعلم.

– الاهتمام بتطوير أساليب التقويم.

– الاهتمام بتنمية الشخصية المتكاملة.

– الاهتمام بالربط بين النظرية وتطبيق العملي.

أهم النظريات والاتجاهات في التربية

– تعريف الفكر التربوي:

المقصود بالفكر التربوي هو دراسة آراء المفكرين والمربين فيما تركوه في مؤلفاتهم بما يتعلق بالعملية التربوية والتعليمية وأهدافها ووسائل تحقيق هذه الأهداف.

– تعريف الفلسفة:

لقد تعددت تعريفات الفلسفة فهي مأخوذة عن الفيلسوف فيثاغورس عندما وضعها في كلمتين Philo أي محبة وكلمة Sophie أي الحكمة فأصبحت محبة الحكمة.

ويمكن تعريفها أنها "منهج ونشاط عقلي ومحاولات مستمرة للبحث والتفسير الكتب الحكمة والمعرفة.

مباحث الفلسفة:

– الانطولوجيا: تتعلق بالبحث في الوجود والكون والحياة والإنسان.

– الابستمولوجيا: نبحث في طبيعة المعرفة حدودها وأنواعها.

– الاكسيولوجيا : تتعلق في البحث في القيم، طبيعتها، مصادرها وأنواعها.

وعليه "فالفلسفة تقدم نظريات عامة في شؤون الحياة. في حين تقدم التربية طريقة تطبيق هذه الفلسفة في أمور الإنسان المباشرة..."

تعريف النظرية:

النظرية بمعناها العام هي تفسير بعض الأمور في الماضي أو الحاضر أو المستقبل استنادا إلى اعتقاد ثابت أو مفترض.

النظرية التربوية:

هي مجموعة المبادئ المترابطة التي توجه العملية التربوية وتحكم الممارسات التعليمية ووظيفة النظرية التربوية كما يقول هيرست هي التشخيص والعلاج وما ينبغي عمله في الناشئة إذ توجه وترشد الممارسات التربوية وعليه جاءت عدة نظريات في التربية والتي سنحاول في هذا المحور التطرق إليها.

1. الاتجاه المثالي في التربية:

1.1 تعريف: يشير مصطلح المثالية في فلسفة التربية إلى وجود عالم آخر ذا طبيعة أزلية خالدة غير أن هذا العالم الذي نعيش فيه وهو مليء بالقيم والأفكار النظرية ذات الخصائص الثابتة.

2.1 أهم رواد النظرية المثالية: تعود الفلسفة المثالية إلى الفكر اليوناني ومن أبرز شخصياتها أفلاطون الذي بعد الأب الروحي لهذه الفلسفة وكذلك سقراط أما في القرن 15-16 فنجد ديكارت، كانت، هيجل وتواصلت في القرن 20 تأثيراتها على يد بعض المدارس الكانتية نسبة إلى كانت.

3.1 أهم أفكار النظرية المثالية: العالم، الإنسان، القيم، المجتمع، الحقيقة، التربية.

4.1 التطبيقات التربوية للنظرية المثالية: المعلم- المتعلمين- المنهاج- التعزيز- الوسائل التعليمية

الاتجاه الطبيعي والبراجماتي في التربية

1. الاتجاه الطبيعي في التربية:

1.1 تعريف: تمتد هذه الفلسفة Naturalisme إلى ما قبل الميلاد إلى الفلسفات اليونانية القديمة، وتقوم فكرة ومبادئ هذه الفلسفة بقيادة (روسو) بأن الطبيعة خيرة مادام لم تمسه يد الإنسان وهي كلمة Naturalisme.

2.1 أهم روادها : يعد جاك جان روسو رائد الاتجاه المثالي، ولد في عصر كانت فيه أوروبا تعيش عصر التسلط الكنسي المتحالف مع الإقطاع. وقد ظهر عدد من المفكرين كمحاولات للتحرر باسم حركة التنوير لفك السيطرة، ولد روسو سنة 1712 وتوفي سنة 1778 بسويسرا. ومن أهم مؤلفاته كتاب إميل وهو مرجع مهم وتحليله معمق للطبيعة البشرية والتربوية.

3.1 أهم أفكار النظرية الطبيعية: الإنسان، العالم، المجتمع، التربية.

4.1 التطبيقات التربوية للنظرية الطبيعية: المعلم، المتعلم، المنهاج، طرق التدريس.

2. الاتجاه البراجماتي في التربية:

1.2 تعريف: يطلق على الفلسفة البراجماتية Pragmatisme الفلسفة العملية والنفعية والإجرائية والأدائية والوظيفية أو التجريبية وذلك لتأكيد قيمة العمل وأهمية التجريب وحل المشكلات في كسب المعرفة وصدق الحقيقة في نفعها. وتعتبر هذه الفلسفة بنظرتها ومبادئها وأفكارها ثورة على كل الفلسفات التي سبقتها والتي تؤمن بالأمور النظرية والتأمل العقلي من أجل الوصول المعرفة الحقائق والوجود.

2.2 أهم روادها: تعود جذورها إلى الفكر البوناني وفيلسوفها هيراقليطس (575-475 ق.م) الذي يعتبر فيلسوف التغيير المستمر، ومن أوائل الفلاسفة الذين أعلنوا آراء البراجماتية هو (تشارلز بيرس) لكن بداية ظهورها بملامحها الواضحة كان على يد وليم ديرس والذي يعتبر مؤسس هذه المدرسة وبعد ذلك فقد تطورت بشكلها المالي على يد (جون ديوي) لتصبح فلسفة كاملة.

3.2 أهم أفكار البراجماتية: المجتمع، الحقيقة، الإنسان، القيم، العقل.

3.4 التطبيقات التربوية للنظرية البراجماتية: المعلم، المتعلم، المنهاج، طرق التدريس.

الفلسفة الإسلامية

1. تعريف الفلسفة الإسلامية: مجموعة المفاهيم والمبادئ والقيم والمعتقدات والمسلمات والأفكار التربوية المستمدة من الأصول والمصادر الإسلامية والمتفقة مع روح الدين الإسلامي، والتي لها علاقة توجيهية وتطبيقية في مجالات التربية والحياة.

2. أهم مصادر الفلسفة الإسلامية:

- القرآن الكريم والسنة النبوية.
- الدراسات التاريخية والدراسات التربوية لآراء العلماء المسلمين كالمفكر ابن تيمية الغزالي، ابن خلدون.
- المصادر الفكرية العالمية مثل الفلسفة اليونانية بعد أن أضفت عليها مبادئ وأسس الدين الإسلامي.

3. أسس الفلسفة الإسلامية: التوحيد، الإعلاء من قيمة العقل، الحواس وسيلة من وسائل الحصول على المعرفة، تبجيل العلم والعلماء، احترام العمل والحث عليه، التعاون والإيثار والمساواة.

4. رواد الفلسفة الإسلامية: الغزالي، ابن خلدون.

5. أهم أفكار الفلسفة الإسلامية في التربية: الكون، الإنسان، المعرفة، القيم.

6. التطبيقات التربوية للفلسفة الإسلامية في التربية: التربية، الأطفال، المعلم، طرق التدريس.

الأسس العامة للتربية

1. أسس التاريخية للتربية:

- فهم بعض المشكلات التربوية وجذورها.
- كيف تمت معالجتها في الماضي للاستفادة من هذه الحلول في التعامل مع الوضعيات الجديدة.
- تزويد المجتمع بحصيلة ثرية من الآراء والمعلومات قد تنقذ أفراد وجماعات من فته اليه، الوقت، المال.

2. الأسس الاجتماعية للتربية:

1.2 مفهوم الأسس الاجتماعية: هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه ويتمثل في:

– التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده.

– الحاجات والمشكلات التي هدف إلى حلها.

– الأهداف التي يحرص على تحقيقها.

2.2 المفاهيم المرتبطة بالأسس الاجتماعية: المجتمع، التفاعل الاجتماعي، التنشئة الاجتماعية، الفرد والتطبيع الاجتماعي.

3.2. المؤسسات التربوية في المجتمع: الأسرة، المدرسة، أماكن العبادة (المساجد)، وسائل الإعلام.

3. الأسس النفسية للتربية:

تنحصر الأسس النفسية التي تقوم عليها التربية في:

1.3 البحث في طبيعة التعلم: إن البحث في طبيعة المتعلم يتمثل في معرفة الفروق الفردية بين الأفراد وهذه الفروق تكون في: الاستعدادات، القدرات، التذكر، الانتباه، الإدراك، التفكير، التركيز، الاستدلال.

وإذا كان المعلم غير مدركا لطبيعة المتعلم تعذر عليه أن يساعده على التكيف والاندماج مع البيئة الاجتماعية.

2.3 كيفية حدوث التعلم:

1.2.3 العوامل المساعدة على التعلم: التكرار، الدقة، الأولوية، الحداثة.

2.2.3 العوامل المؤثرة في التعلم: الاستعداد، الدافعية، الخبرة، النضج.

4. الأسس التعليمية للتربية:

1.4 تعريف التعلم: هو كل تعديل أو تغيير نتيجة الخبرة السابقة.

2.4 تعريف التعليم: أو هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم قصد إكسابه المعرفة.

3.4 الفرق بين التعليم والتعلم: التعلم هو مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم، بينما التعليم هو توجيه لعملية التعلم واستثارة دافعية المتعلم العقلية وناشطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم.

4.4 عناصر عملية التعليم:

1.4.4 المعلم:

أ– خصائص المعلم الناجح:

– **خصائص معرفية:** معرفة ميدان تخصصه الأكاديمي، القدرة التعبيرية بالكلام، يراعي المستوى العقلي للمتعلمين، يكون قادرا على ترتيب وتنظيم مواضيع المادة التي يدرسها.

– **الخصائص الشخصية:** الصبر، ضبط النفس، الصدق، الأمانة العفة، الإخلاص، المظهر الحسن، التقوى، الاتزان، الدفء والحنان، المودة والحب، الحكمة، العدالة، التسامح، عدم التعصب، احترام الطلاب، التواضع.

– **الخصائص المهنية:** أن يكون قادرا على تحقيق الأهداف التعليمية – أن يقدم المادة التعليمية بشكل متسلسل ومترابط– أن يستخدم تكنولوجيا التعليم. – أن يستخدم التعزيز والتشجيع مع طلابه.

2.4.4 المتعلم: يجب على المتعلم التحلي بالصفات التالية:

احترام النظام المدرسي– احترام المعلمين والمربين والزملاء في المدرسة – احترام العلم والعلماء– التحلي بالأخلاق الحميدة – الابتعاد عن الغش في الامتحانات.

3.4.4 المحتوى: المعرفة التي يقدمها المنهاج بأشكالها المتنوعة، أو الموضوعات التي يتضمنها مقرر دراسي معين ويلازم اختيار المحتوى اختيار الخبرات التعليمية التي تستهدف اكتساب المتعلمين انماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومفاهيم ومهارات وطريقة تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية والذي يرتبط بطبيعة المادة التي يجب أن تنتقل من المعلوم إلى المجهول، من المحسوس إلى المجرد، من البسيط إلى الأمور كلي، من السهل إلى الصعب، من الجزء إلى الكل.

5.4 مراحل التعليم:

– المرحلة التحضيرية (الحضانة، رياض الأطفال).
– المرحلة الابتدائية.
– المرحلة المتوسطة.
– المرحلة الثانوية.
– مرحلة ما بعد الثانوية.